

لسان العرب

(فيص) ابن الأعرابي الفَيْصُ بَيَانُ الكلام وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كان يقولُ في مرضِهِ الصلاةَ وما ملكْتُ أَيْما نُكْمِ فجعل يتكلم وما يُفْصِحُ بها لِسَانُهُ
أَيَّ ما يُبْدِيْنَ وفلانٌ ذو إِفَاصَةٍ إِذا تكلَّم أَيَّ ذُو بَيانٍ وقال الليثُ الفَيْصُ من
المُفاوَصَةِ وبعضهم يقول مُفَافِصَةً وفاصَ لِسَانُهُ بالكلام يَفْصِحُ وأَفَاصَهُ أَبَانَهُ
والتفاوُصُ التَّكالمُ منه انقلبت واواً للضمة وهو نادر وقياسه الصَّحَة وأَفَاصَ الضَّبابُ
عن يده انفرجت أَصابعُهُ عنه فخلَصَ الليثُ يقال قَبِضَتْ على ذنب الضَّبابِ فَأَفَاصَ من
يَدِي حتى خلَصَ ذَنبُهُ وهو حين تنفرج أَصابعُك عن مقبِضِ ذنبه وهو التفاوُصُ وقال أَبو
الهيثم يقال قبضت عليه فلم يَفْصِحْ ولم يَنْزُرْ ولم يَنْزُصْ بمعنى واحد قال ويقال واللَّه
ما فِصَّتْ كما يقال واللَّه ما بَرَحَتْ قال ابن بري ويقال في معناه اسْتَفَاصَ قال الأَعشى
وقد أَعْلَقَتْ حَلَقَاتِ الشَّجَابِ فَأَزَّيَ لِيَ الْيَوْمَ أَن أَسْتَفْصِحَا ؟ قال الأصمعي
قولهم ما عنه مَحْصِحٌ ولا مَفْصِحٌ أَيَّ ما عنه مَحْصِدٌ وما استطعت أَن أَفْصِحَ منه أَيَّ
أَحْصِدَ وقول امرئ القيس مَنَّا بَرَّتْهُ مِثْلُ السَّادُوسِ وَلَوْ نُهُ كَشَوَّكَ السَّيَالُ فهو
عَذْبٌ يَفْصِحُ قال الأصمعي ما أَدْرِي ما يَفْصِحُ وقال غيره هو من قولهم فاصَ في الأرضِ
أَيَّ قَطَرَ وذَهَبَ قال ابن بري وقيل يَفِصُّ يَبْزُرُقُ وقيل يتكلم يقال فاصَ لِسَانُهُ بالكلام
وأَفَاصَ الكلامَ أَبَانَهُ فيكون يَفْصِحُ على هذا حالاً أَيَّ هو عَذْبٌ في حال كلامه ويقال
ما فِصَّتْ أَيَّ ما بَرَحَتْ وما فِصَّتْ أَفْعَلَ أَيَّ ما بَرَحَتْ وما لكَ عن ذلك مَفْصِحٌ أَيَّ
مَعْدِلٌ عن ابن الأعرابي